[210] وقد تكلم بالطالع والمتوسط والغارب. وقال: الكيميا أخت النبوة، وأم الفتوة، وعصمة المروة. وقال: الفقه للاديان، والطب للابدان، والهندسة للبنيان، والنحو للسان، والنجوم للزمان. وقال: لا تسافروا والقمر بالعقرب. وقال: قمرنا أو قمرهم - جوابا للقائل له القمر في العقرب عند خروجه الى قتال أهل النهروان - وا لن يفلت منهم إلا أقل من عشرة، ولن يقتل منا إلا أقل من عشرة. قوله: " قمرنا أو قمرهم " إشارة الى أصل كبير في علم أسرار الغيوب، وكان الخوارج إثنى عشر الفا، فرجع منهم ثمانية آلاف الى طاعة الامام علي (ض)، وقتل منهم أربعة آلاف إلا تسعة هربوا، ومنهم نشأت الازارقة، ولم يقتل من أصحابه سوى ثمانية أنفس. وقال ابن عباس: ما من شهر إلا وفيه سبعة أيام نحسات. و در الامام علي (كرم ا وجهه) حيث قال: محبك يرعى هواك فهل * تعود ليال بضد الامل فما كان منقوط ذانحة * وما كان مهمل خير حصل واعلم أن يوم الاربعاء من آخر شهر نحس لان ا تعالى أرسل فيه الريح العقيم على قوم عاد. ومن أغرب ما قال: لا تعادوا الايام فتعاديكم. وقال ابن عباس: أعطي الامام علي تسعة أعشار العلم، وإنه لاعلمهم بالعشر الباقي.
